

إسهامات المرحوم بكاوان السلطان الحاج عمر علي سيف الدين الثالث  
في الإدارة الإسلامية في بروناي دار السلام

الحاجة سیتی خدیجة ماریة بنت الحاج أبو سامه شکری

17B0703

كلية التنمية والإدارة الإسلامية

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

رمضان 1442هـ / إبريل 2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إسهامات المرحوم بكاوان السلطان الحاج عمر علي سيف الدين الثالث  
في الإدارة الإسلامية في بروناي دار السلام

الحاجة سيقي خديجة مارية بنت الحاج أبو سامه شكري

17B0703

بمقتضى مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

البكالوريوس في التاريخ والحضارة الإسلامية

كلية التنمية والإدارة الإسلامية

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

رمضان 1442هـ / إبريل 2021م

## الإشراف

إسهامات المرحوم بكاوان السلطان الحاج عمر علي سيف الدين الثالث  
في الإدارة الإسلامية في بروناي دار السلام

الحاجة سبيتي خديجة مارية بنت الحاج أبو سامه شكري

**17B0703**

المشرف: \_\_\_\_\_

التوقيع: \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

عميد الكلية: \_\_\_\_\_

التوقيع: \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

## إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف هذا البحث العلمي من عملي وجهدي،

التوقيع :

الاسم : الحاجة سيدي خديجة مارية بنت الحاج أبو سامه شكري

رقم التسجيل : 17B0703

تاريخ التسليم :

## إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © 2021م للحاجة سيدي خديجة مارية بنت الحاج أبو سامه شكري بنت الحاج أبو سامه شكري

### إسهامات المرحوم بكاوان السلطان الحاج عمر علي سيف الدين الثالث

#### في الإدارة الإسلامية في بروناي دار السلام

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحثة إلا في الحالات الآتية:

1. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
2. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.
3. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكاتب الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: الحاجة سيدي خديجة مارية بنت الحاج أبو سامه شكري بنت الحاج أبو سامه شكري

9 رمضان 1442هـ / 19 من إبريل 2021م

.....

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، اللهم صل على رسولنا سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الطيبين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛  
الحمد لله رب العالمين الذي قدرنا التوفيق والنجاح في إتمام هذا البحث التخرج عن "الإسهامات المرجوم بكاون السلطان الحاج عمر علي سيف الدين الثالث في الإدارة الإسلامية في بروناي دار السلام"، فأقدم خالص شكري وامتناني إلى: -

- المشرف المحترم فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد فوزي أغن بادو، لتكريمه بالإشراف على هذا البحث، وتوجيهاته القيمة المستمرة التي ذلت أمامي كل الصعاب، ووقته الذي قضاه في تخلص الأخطاء الموجودة في هذا البحث.
- وإلى فضيلة الأستاذ محمد شهرين بن حاج مصري، عميد كلية التنمية والإدارة الإسلامية الذي قدم لي يد المساعدة والعون في الدراسة من البداية حتى هذه اللحظة، ولا تنسى إلى كل أعضاء الكلية التنمية والإدارة الإسلامية الذين يدرسونني وساعدتني طوال أربع سنوات من الدراسة.
- وإلى حكومة جلاله السلطان بروناي دار السلام الذي أعطاني الفرصة ومنحتني منحة لمتابعة دراستي في الجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.
- وأخيراً، أود أن أشكر أسرتي، خاصة لأبويني، الحاج أبو سامه شكري بن الحاج محمد حسين والحاجة مارية بنت الحاج أسمت اللذان يسمح لي بالعمل في ساعات الطويلة في إتمام هذا البحث، واستعارة الكتب من المجموعة كتبهما الخاصة.

## ملخص البحث

### إسهامات المرحوم بكاون السلطان الحاج عمر علي سيف الدين الثالث

#### في الإدارة الإسلامية في بروناي دار السلام

يهدف هذا البحث إلى التعرف على إسهامات المرحوم السلطان الحاج عمر علي سيف الدين الثالث في بروناي دار السلام، فإن المرحوم السلطان مشهور بلقب "المعماري بروناي التقدم" (Arkitek Brunei Moden) وبالتالي سمي جلالة السلطان الحاج حسن البلقية معز الذين والدولة الجسر الرابط بين بروناي موارا وتمبرونج باسم المرحوم السلطان لأن هو الرمز الحدائة العظيم لبروناي دار السلام، ومن أهم نتائج التي حصلت عليه المرحوم هو تخطيط وبناء مسجد عمر علي سيف الدين، فلذلك حصل على لقبه المعماري بروناي التقدم. ويتبع الباحثة المنهج التاريخي الوصفي للوصول إلى الهدف المذكور. يحتوي البحث على ثلاثة فصول، الفصل الأول، ستقدم الباحثة شخصية المرحوم السلطان الحاج عمر علي سيف الدين الثالث من حيث مولده وتربيته وصفاته وقصة توليته على العرش. أما في فصل الثاني، ستقدم الباحثة عن الإدارة الإسلامية من حيث دخول الإسلام إلى بروناي دار السلام، وتعريف الإدارة الإسلامية وتاريخ الإدارة الإسلامية التي تنفيذها النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين وعهد الأمية ثم جزء من تاريخ الإدارة الإسلامية في بروناي. وفي الفصل الأخير، ستقدم الباحثة عن الإسهامات المرحوم السلطان من حيث الإدارة الإسلامية تحت المقيم البريطاني وتخطيط العظيم في عهد السلطان هو الدستور بروناي 1959م وجهاد المرحوم في إقامة الحكومة الذاتية. ونتائج البحث تشير إلى ذكر عدد من الإسهامات وجهاد المرحوم السلطان في تنمية الدولة وتقدمه، حسبما السلطان أو الرئيس للحكومة بروناي دار السلام.

## **ABSTRAK**

### **SUMBANGAN ALMARHUM BEGAWAN SULTAN HAJI OMAR ALI SAIFUDDIEN III DALAM PENTADBIRAN ISLAM DI BRUNEI DARUSSALAM**

Kajian ini dibuat untuk mengetahui sumbangan-sumbangan Al-Marhum Sultan Haji Omar Ali Saifuddin III di Brunei Darussalam, Adapun Al-Marhum Sultan dikenali dengan gelaran Arkitek Brunei Moden, sejurus dengan itu, Kebawah Duli Yang Maha Mulia Sultan Haji Hassanal Bolkiah Muizzaddin Waddaulah memberi nama jambatan penghubung antara Daerah Brunei Muara dan Daerah Temburong dengan nama al-marhum Sultan yang merupakan lambang kemodenan yang besar bagi Negara Brunei Darussalam. Antara pencapaian yang baginda perolehi adalah perancangan dan pembinaan Masjid Omar Ali Saifuddin, berikutan dengan itu, baginda digelar Arkitek Brunei Moden. Pengkaji menggunakan kaedah deskriptif sejarah untuk mencapai objektif kajian. Kajian ini mengandungi tiga bab, bab pertama, pengkaji akan mengenalkan keperibadian al-marhum Sultan Haji Omar Ali Saifuddin III dari segi keputeraan, pendidikan, keperibadian, dan pemasyhuran baginda. Manakala dalam bab kedua, pengkaji akan menerangkan tentang pentadbiran Islam dan sejarah pentadbiran Islam yang telah dilaksanakan oleh Nabi Sallallahu 'Alaihi Wasallam, Khulafa Rasyidin, Zaman pemerintahan Bani Umayyah dan sebahagian dari sejarah pentadbiran Islam di Brunei. Pada bab yang terakhir, pengkaji akan menulis tentang sumbangan-sumbangan baginda dalam pentadbiran Islam semasa di bawah kuasa Residen British dan perancangan terbesar pada zaman pemerintahan baginda, iaitu Perlembagaan Negeri Brunei 1959 dan usaha baginda dalam mempertahankan dalam menjadikan Brunei berkerajaan sendiri. Oleh itu, Kesimpulan kajian ini menyebutkan beberapa sumbangan baginda dan usaha Al-Marhum Sultan dalam pembangunan negara dan kemajuannya, sesuai dengan baginda selaku Sultan dan Ketua Negara Brunei Darussalam.

## **ABSTRACT**

### **CONTRIBUTIONS OF AL-MARHUM BEGAWAN SULTAN HAJI OMAR ALI SAIFUDDIEN III IN ISLAMIC ADMINISTRATION IN BRUNEI DARUSSALAM**

This study was made to find out the contributions of Al-Marhum Sultan Haji Omar Ali Saifuddien III in Brunei Darussalam, as for Al-Marhum Sultan known as the Architect of Modern Brunei, which made His Majesty Sultan Haji Hassanal Bolkiah Muizzaddin Waddaulah gave the name of bridge connecting between Brunei Muara District and Temburong District with the name of the late Sultan, as the late Sultan is a great symbol of modernity for Brunei Darussalam. Among the most important results obtained by the late was the planning and construction of the Omar Ali Saifuddin Mosque, so he got his title of Architect of Modern Brunei. Researcher use historical descriptive methods to achieve the objectives of this study. This study contains three chapters, the first chapter, the researcher will introduce the personality of the late Sultan Haji Omar Ali Saifuddien III in terms of his birth, education, personality, and inauguration of throne. While in the second chapter, the researcher will explain about Islamic administration and the history of Islamic administration that has been implemented by the Prophet Sallallahu ‘Alaihi Wasallam, Khulafa Rashidin, the reign of Bani Umayyah and part of the history of Islamic administration in Brunei. In the last chapter, the researcher will write about his contributions in Islamic administration during the British Residence and the biggest plan of his reign, namely the Brunei State Constitution 1959 and also his efforts in defending in making Brunei self-governing. Therefore, in conclusion, this study mentions some of his contributions and the efforts of the late Sultan in the development of the country and its progress, in accordance with him as the Sultan and Head of State of Brunei Darussalam.

## محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
د	الإشراف
هـ	إقرار
و	إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة
ز	شكر وتقدير
ح	ملخص البحث
ط	ABSTRAK
ي	ABSTRACT
ك	محتويات البحث
م	فهرس الآيات القرآنية
1	المقدمة
8	الفصل الأول
8	المبحث الأول: مولده وأسرته
9	المبحث الثاني: تربيته وصفاته
11	المبحث الثالث: استولى العرش وتنازل عنه
15	الفصل الثاني
15	المبحث الأول: دخول الإسلام إلى بروناي دار السلام.
17	المبحث الثاني: الإدارة الإسلامية

18	المبحث الثالث: تاريخ الإدارة الإسلامية
18	المطلب الأول: الإدارة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاء الراشدين
20	المطلب الثاني: الإدارة الإسلامية في عهد الأموية
21	المطلب الثالث: الإدارة الإسلامية في بروناي دار السلام
24	الفصل الثالث
24	المبحث الأول: الإدارة الإسلامية تحت المندوب المقيم البريطاني
28	المبحث الثاني: دستور بروناي 1959م
30	المبحث الثالث: الجهاد في إقامة الحكومة الذاتية
32	الخاتمة
33	المصادر والمراجع
36	ملحق (1)

## فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	السور والآيات	رقم الآيات
17	سورة البقرة قال تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُوهَا﴾	282
17	سورة الأحزاب قال تعالى: ﴿يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَلُومًا أَعْيُنُهُمْ﴾	19

## المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

تركز هذا البحث على قائمة وشرح الإسهامات المرحوم السلطان عمر علي سيف الدين في الإدارة الإسلامية في بروناي دار السلام، كلمة الإسهامات من كلمة أسهم - يُسهم إسهامًا، فهو مُسهم: شارك فيه<sup>1</sup>، وأسهم في الشيء: اشترك فيه، واستخدمت الباحثة كلمة الإسهامات، لأن الباحثة ستركز على ذكر أشياء التي قد اشترك وتنفيذ المرحوم السلطان في تطبيق الإدارة الإسلامية.

وهو مولانا المرحوم السلطان عمر علي سيف الدين سعد الخير والدين ابن المرحوم السلطان محمد جمال العالم وهو السلطان الثامن وعشرين لسلطنة بروناي دار السلام، اعتلى العرش بعد وفاة أخيه السلطان أحمد تاج الدين من سنة 1950م إلى 1967م، شهد بروناي دار السلام من خلال مدته على العرش تطورات كثيرة خاصة بعد إثبات الدستور بروناي 1959 في سنة 1959م الذي رفع فيه دين الإسلام كدين الرسمي بطريقة أهل السنة والجماعة. وذلك وقع فيه تطبيق العملية تحرير بروناي دار السلام من استعمار البريطاني ونتيجة ذلك هي استقلال بروناي دار السلام في مدة ابنه على العرش وهو جلالة السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة في سنة 1984هـ. ومن الأهم أن الإدارة الدولة قد تقدم كثيرا حتى لقبه بـ"المعماري بروناي التقدم" (Arkitek Brunei Moden) وبالتالي سمي السلطان الحاج حسن البلقية الجسر الرابط بين بروناي موارا وتمبرونج باسم أبيه لأن هو الرمز الحدائة العظيم لبروناي دار السلام، لذلك اختارت الباحثة الموضوع المذكور لكي تقدر كل جهده وإسهاماته التي قام به.

أما الإدارة هي "العمليات مثل التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة التي يوجه إليها المدير من تحت أمرته، لتحقيقها بوصفها هدفا لإدارته".<sup>2</sup> أما دوزي "فقد ذكر كلمة (أدار) وقال: (أدار السياسة: أي دبر أمورها

---

1 معجم الرائد

2 الضحيان، عبد الرحمن بن إبراهيم. (1991). الإدارة والحكم في الإسلام الفكر والتطبيق. ط3. د.م: د.ن.ص 19

وساس الرعاية، وكذلك (أدار) بمعنى جهد في العمل" <sup>3</sup> فقد عرفها علماء الإدارة المحدثون بقولهم: " (الإدارة تتكون من جميع العمليات التي تستهدف تنفيذ السياسة العامة)" <sup>4</sup>.

أما دخول الإسلام إلى بروناي، وقد وصل الإسلام إلى جنوب شرق آسيا عن طريق التجار المسلمين في وقت مبكر من الإسلام، باستخدام وسائل مختلفة، وكان من تلك الوسائل استقرار التجار في تلك المناطق والزواج من أهلها، وإقامة العلاقات الوثيقة من أهل المنطقة. <sup>5</sup>

بالطبع، ستبيّن هذا البحث عن الإدارة وتاريخها خصوصاً عن الإدارة الإسلامية وستربطها بأحوال الإدارة في بروناي دار السلام في مدة المرحوم السلطان الحاج عمر علي سيف الدين علي العرش.

## مشكلة البحث

وجدت الباحثة أن قلة تركيز المباحث الآخرين على إسهامات المرحوم السلطان الحاج عمر علي سيف الدين الثالث في الإدارة الإسلامية، وهناك الأشياء كثير لم يذكر خاصة عن الإدارة الإسلامية وبذلك فضل الباحثة على عنوان البحث " إسهامات المرحوم السلطان عمر علي سيف الدين في الإدارة الإسلامية في بروناي دار السلام" أن تغيظ هذه الفجوة.

## أسئلة البحث

1. من هو المرحوم السلطان الحاج عمر علي سيف الدين الثالث؟
2. ما هي الإدارة وما علاقتها مع الإدارة الإسلامية؟
3. ما هي الإسهامات المرحوم السلطان عمر علي سيف الدين الثالث في الإدارة الإسلامية؟

---

3 الكرمي، حافظ أحمد عجاج. (2008). الإدارة في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم: دراسة تاريخية للنظم الإدارية في الدولة الإسلامية الأولى. ط1. القاهرة: دار السلام. ص27

4 المرجع نفسه. ط1. ص28

5 حسن جابر بني خالد. (د.ت). دخول الإسلام إلى بروناي وعقيدة أهلها. د.ن.د.ط.

## أهداف البحث

1. معرفة شخصية المرحوم السلطان عمر علي سيف الدين الثالث
2. بيان الإدارة وعلاقتها مع الإدارة الإسلامية
3. إدراك إسهامات المرحوم السلطان عمر علي سيف الدين الثالث في الإدارة الإسلامية

## أهمية البحث

أن أهمية الرئيسية هي لتعرض القارئ والمجتمع تاريخ تنفيذ الإدارة الإسلامية في عهد المرحوم السلطان الحاج عمر علي سيف الدين في سلطنة بروناي دار السلام. ومن أهمية البحث عن الإدارة هي الإدارة في تاريخ بداية الإدارة الإسلامية خاصة في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم وعصر الخلفاء الراشدين. ومن هذا البحث سيستفيد الإداريين وأصحاب سلطة طريقة في حل المشكلات الإدارية المعاصرة لذلك سنقتبس من حكمته لكي يصير ما فعل المرحوم السلطان. وما إلى ذلك، يجعل القارئ والمجتمع يقتبس ويتقلد من الموظفين الإدارة ويحسون صعوبة الموظفين في تكوين بلدهم وخصوصا في تكوين بروناي دار السلام.

## أسباب اختيار الموضوع

اختارت الباحثة الموضوع المذكور لأن وجدت الباحثة أن في زمن المرحوم السلطان عمر علي سيف الدين عهده كثير الاتفاقات المهمة في تكوين بروناي دار السلام، كمثل "الدستور بروناي دار السلام 1959" عندما أحس المرحوم السلطان أن قوة الإدارة الدولة كان أكثر على أيدي البريطاني، ومن أهدافه هو أراد أن يكون الرئيس الدولة من البرونوي المحلي<sup>6</sup>، ثم بدأ تطبيق العناصر الإسلامية في إدارة بروناي دار السلام، كمثل إنشاء الشؤون الخاصة لإدارة الإسلام لكي يكون قادرا على نصح السلطان في أمور الدين<sup>7</sup>، وفي زمنه استمر جهود أخيه

---

Dr. Haji Ramlee bin Haji Tingkong. (2020). "Dokumentasi Sejarah Pembentukan Perlembagaan Negeri 6 Brunei dalam Syair Perlembagaan Negeri Brunei Karya Muda Omar 'Ali Saifuddin. *Kesultanan Brunei Darussalam: Koleksi Artikel Khas*. Persatuan Sejarah Brunei.p473.

Pehin Jawatan Dalam Seri Maharaja Dato Seri Utama Dr Haji Awang Mohd Jamil Al- 7 Sufri. (2015). *Rampai Sejarah II: Melirik Sejarah Silam*. Brunei: Pusat Sejarah Brunei. p73.

السلطان أحمد تاج الدين في تطبيق العملية في تحرير بروناي دار السلام كمملكة الذاتية، ومن الأهم النفى عن الانضمام بماليزيا.

## الدراسات السابقة

1. ذكر في الكتاب من د. محمد هادي محمد ملابونغ بموضوع ( MEMOIR SEORANG )

NEGARAWAN) الآراء والنظر الرعية بروناي دار السلام عن حياة المرحوم السلطان الحاج عمر على سيف الدين الثالث وجهوده في مواجهة التحديات من أجل بلده ورعيته، وألف فيه تاريخ حياة المرحوم السلطان من مولده حتى وفاته وأضاف فيه عن إسهاماته ودوره في تحديث بروناي من خلال مدته على العرش. سيفيد الباحثة من مبحث الإسهامات وتاريخ حياة المرحوم السلطان. والفرق بين ذلك الكتاب وهذا البحث، البحث تركز على إسهامات المرحوم في تطبيق الإدارة الإسلامية في بروناي، أما الكتاب تركز على جميع جانب حياة المرحوم السلطان.

2. أما الكتاب عن "PENTADBIRAN AWAM NEGARA BRUNEI DARUSSALAM

”SEJARAH DAN PERKEMBANGAN“ الذي ألفه الحاج عثمان بن الحاج محمد دون، ركز فيه انتقال الإدارة التقليدية إلى الإدارة الحديثة، وركز المحاولة المؤثرة منذ إرسال الطلاب إلى الخارج البلد للدراسات والندوات لتوفير فرصة العمل والمناصب الحكومة. سيفيد الباحثة المعلومات عن المحاولة الإدارة وهدفه وأثره من خلال مدة المرحوم حتى الآن. والفرق بين ذلك الكتاب وهذا البحث، هو البحث تركز على الإدارة الإسلامية عند زمن المرحوم فقط من سنة 1950م-1967م، أما الكتاب تركز على الإدارة من سنة 1906-1983م.

3. ومن الكتاب "SEJARAH DAN PERSEJARAHAN BRUNEI: DINAMIKA

”PEMBENTUKAN & TRANSFORMASI“ جمع فيه الأوراق العمل المقدمة في الندوات خارج وداخل البلد التي ألفه الدكتور الحاج أوغ أسبول بن الحاج مائل، ركز المؤلف في كتابه على بيان تاريخ بروناي دار السلام من حيث السياسية والاقتصادية والتربية والدينية والاجتماعية وغير ذلك. سيفيد الباحثة من المعلومات عن تاريخ الإدارة والمعاهدات المهمة لبروناي دار السلام. والفرق بين ذلك الكتاب

وهذا البحث، البحث تركيز على الأمور الإدارية المرحوم السلطان الحاج عمر علي سيف الدين في ظل حكمه ورئاسته، أما الكتاب تركز على تاريخ السياسية والاقتصادية والتربية والدينية والاجتماعية في بروناي دار السلام من زمن قبل وبعد المرحوم السلطان علي العرش.

4. ثم الكتاب عن **“KESULTANAN BRUNEI DARUSSALAM”** الذي جمع فيه المقالات خاصة التي قسّم فيه سبع فكرة رئيسية، ومنها التاريخ الإسلامية في بروناي، والتاريخ عن السياسة، والتاريخ عن تطور الاقتصادية في بروناي، والدور الغربي في تاريخ بروناي. استخدم الباحثة المعلومات عن تاريخ الغربي وتاريخ الدخول الإسلام إلى بروناي. أما الفرق بين ذلك الكتاب وهذا البحث، هو تركيز البحث على التاريخ والإدارة الإسلامية عند السلطان عمر علي سيف الدين الثالث، أما الكتاب تركيز على التاريخ عن سلطنة بروناي دار السلام عامة.

5. أما الكتاب عن **“100 TAHUN HUBUNGAN BRUNEI-BRITISH 1906-2006”** جمع فيه الأوراق العمل عن الندوة التاريخية بروناي الثالث، ركز فيه الخبرة والسفر بروناي دار السلام من بلد مستعمر إلى بلد مستقل. سيفيد الباحثة من المعلومات عن الإدارة بروناي دار السلام تحت الاستعمار البريطاني. والفرق بين ذلك الكتاب وهذا البحث، تركز فيه على الإدارة السلطان عمر علي سيف الدين عند الاستعمار البريطاني، أما الكتاب تركز على العلاقة الإدارة الإسلامية بين بروناي وبريطاني في مائة سنة.

6. أما الكتاب عن **“8 DISEMBER: DALANGNYA SIAPA?”** الذي ألفه بيهين جواتن دالم سري مهاراج داتو سري اوتام الدكتور الحاج أوانج محمد جميل الصفري، ركز فيه عن الأسباب اندلعت التمرد في سنة 1962م وخلفية الحزب ورئيسه الذي قام بهذا التمرد. سيفيد الباحثة المعلومات عن الإدارة وخطوات المرحوم السلطان الحاج عمر علي سيف الدين الثالث في حل هذه المشكلة. والفرق بين ذلك الكتاب وهذا البحث، هو البحث تركز على التمرد عند زمن المرحوم فقط، أما الكتاب تركز على الإدارة في خلال مدة التمرد في سنة 1962م.

## حدود البحث

البحث مقصور على المرحوم السلطان الحاج عمر علي سيف الدين الثالث في تنفيذه الإدارة الإسلامية في بروناي دار السلام مدة توليته على العرش، من سنة 1950م إلى 1967م وذلك مدة سبعة عشر سنة.

## منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التاريخي الوصفية؛ وصف ماركس وجود وسكيتس وغيرهما، أن المنهج التاريخي "كأنه عملية تطبيق النظرية العلمية على أحداث الماضي"<sup>8</sup>، وقيل آخر، "أن منهج تاريخي هو تقويم مصادر المعلومات المتصلة بالماضي لتحديد أصالتها ومدى صحتها، وتحليل المصادر الأصلية بهدف الحصول على بيانات مفصلة عن المرحلة التي درست بالفعل، ويهدف إلى التعرف على التغيرات أو التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت في المجتمع خلال الفترة الزمنية المحددة"<sup>9</sup>. أما المنهج الوصفية كما وصف هويتني، "هي المنهج الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً، كما يحذر من الاقتصار على جمع البيانات لمجرد الرغبة في جمع البيانات دون محاولة تحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها"<sup>10</sup>، وقال د. رحيم يونس، "المنهج الوصفي هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى"<sup>11</sup>. لذلك، المنهج المختار مناسب للبحث لأن الباحثة ستقدم المصادر المعلومات المتصلة بالماضي وجمع الحقائق والبيانات بقصد تشخيصها وكشف جوانبها بين ظاهرة وظواهر أخرى.

---

8 الحوثي، عبد الله بن عبد الله. (2004). الوجيز في توضيح قواعد ومناهج البحوث وتحقيق النصوص. الجمهورية اليمنية: صنعاء. ص99

9 الكردي، عادل عبد الجواد. (2008). إعداد البحث العلمي. ط1. القاهرة: مكتبة الآداب. ص109-111

10 الحوثي، عبد الله بن عبد الله. (2004). الوجيز في توضيح قواعد ومناهج البحوث وتحقيق النصوص. الجمهورية اليمنية: صنعاء. ص97

11 العزاوي، د. رحيم يونس كرو. (2008). مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار الدجلة. ص97

## هيكل البحث

اشتمل البحث على: التمهيد، وفصول الثلاثة، وخاتمة.

- المقدمة
- الفصل الأول: شخصية المرحوم السلطان عمر علي سيف الدين
  - المبحث الأول: مولده وأسرته
  - المبحث الثاني: تربيته وصفاته
  - المبحث الثالث: استولى العرش وتنازل عنه
- الفصل الثاني: الإدارة الإسلامية
  - المبحث الأول: دخول الإسلام إلى بروناي دار السلام
  - المبحث الثاني: معنى الإدارة الإسلامية
  - المبحث الثالث: تاريخ الإدارة الإسلامية
- الفصل الثالث: إسهامات المرحوم السلطان الحاج عمر علي سيف الدين الثالث
  - المبحث الأول: الإدارة الإسلامية تحت المندوب المقيم البريطاني
  - المبحث الثاني: الدستور بروناي 1959م
  - المبحث الثالث: الجهاد في إقامة الحكومة الذاتية
- الخاتمة
- المصادر والمراجع

## الفصل الأول

### شخصية المرحوم السلطان الحاج عمر علي سيف الدين الثالث

#### المبحث الأول: مولده وأسرته

ولد المرحوم السلطان الحاج عمر علي سيف الدين الثالث في 23 سبتمبر 1914م في قرية سلطان لاما بمدينة بروناي، وهو ابن السلطان الحاج محمد جمال العالم ابن السلطان هاشم جليل العالم أقام الدين، وأمه راج استري فغيران أنق سبتي فاطمة. أن المرحوم هو الابن السابع ضمن الأبناء العشرة، بحسب البنين السبعة وثلاث بنات، وهم فغيران مودا بسر، وفغيران مودا تغه، وفغيران أنق فوتري بسر، والسلطان أحمد تاج الدين آخذ الخير والدين، وفغيران أنق فوتري تغه، وفغيران أنق فوتري داميت، والمرحوم السلطان الحاج عمر علي سيف الدين سعد الخير والدين، وفغيران مودا أنوم، وفغيران مودا ليلا جمبر، وفغيران مودا بوغسو.

بعد مولد السلطان، ربى المرحوم فغيران شربانون بنت فغيران محمد بتربية المرحوم السلطان، وأن المربيات في البيوت لقنوا الروح البروناوية وآداب اللياقة المصاغة طبقاً للتعليم الإسلامية.<sup>12</sup>

كان المرحوم تزوج ثلاث مرات، أي في السنة 1941م، بعد عودة المرحوم من كوالا بلايت إلى مدينة بروناي تزوج المرحوم مع داينج سبتي أمين بنت أوانج هاشم، ولكن الزواج الأول لم يعقب ذرية.

ففي سبتمبر سنة 1941م الموافق 14 شعبان 1360م هي الزواج الثاني، حيث تزوج المرحوم بفغيران أنق داميت بنت فغيران بندهاها فغيران أنق عبد الرحمن<sup>13</sup>. وأقيم الاحتفال بالزفاف الملكي طبقاً لعادات احتفالات الأسرة الملكية الكاملة بما فيها انتظار العروس، وقد أتاح ذلك كله فرصة للمرحوم للحصول على مختلف الآراء من المستنئين الملمين بعادات واحتفالات زفاف الأسرة الملكية والتي كانت لا تزال تمارس حتى ذلك الوقت. ومن هؤلاء المسنين حصل المرحوم على معارفه عن العادات والاحتفالات الملكية والمعلومات الأخرى المفيدة.

---

12 يهين جواتن دالم سري مهراج داتو سري اوتام الدكتور الحاج أوانج محمد جميل الصفري. (1989). الملك الشاعر السلطان الحاج عمر علي سيف الدين سعد الخير والدين. الدكتور عارف كرخي أبو خضيري محمود (مترجم). مركز تاريخ بروناي: بروناي دار السلام. ص 14

<sup>13</sup> انظر إلى الملحق 1

وفي ليلة الزفاف التي تعرف باستعدادات برجكا-جكا (Istiadat Berjaga-jaga) أنشد العديد من القصائد الشعرية ومن بينها قصائد الشاعر فغيران شاهبنادر محمد صالح وقصائد الشاعر بين سراج خطيب أوانج عبد الرزاق وقصائد شعر فغيران داميت سيكتري بن فغيران سيفول، وقصائد أوغ سماون ومزدوج من شعر راجغ (Syair Rajang) لبعض الشعراء المجهولين. وفي أثناء إنشاد الأشعار، كان المرحوم يتابع هذه الروائع الشعرية متابعة دقيقة مما اهتمامه بهذا اللون من الأعمال الأدبية اهتماما عميقا في نفسه تأثير شديد. ورزق المرحوم بعشرة من الأمراء والأميرات، أربعة من الأمراء والباقي الستة من الأميرات، وهم جلالة الملك السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة، ثم فغيران مودا الحاج محمد بلقية، ثم فغيران مودا الحاج صفري بلقية، ثم فغيران مودا الحاج جفري بلقية، ثم فغيران أنق فوتري الحاجة مسني، ثم فغيران أنق فوتري الحاجة نور عين، ثم فغيران أنق فوتري الحاجة أمي كلثوم الإسلام، ثم فغيران أنق فوتري الحاجة أمل رقية، ثم فغيران أنق فوتري الحاجة أمل ناصبة، ثم فغيران أنق فوتري الحاجة أمل جفرية.

وفي العشرين من شوال 1399هـ الموافق 13 سبتمبر 1979م اقترن المرحوم بالأميرة بغ أمت موليا فغيران أنق الحاجة صلحة بنت فغيران بندهارا فغيران أنق عبد الرحمن، وهذا الزواج الثالث.

### المبحث الثاني: تربيته وصفاته

كما ذكرت قبل ذلك أن المرحوم تناول التعليم منذ صغاره بطريق غير الرسمية وتخصص في التعليم الديني الإسلامي، وبدأ يتعلم كيف يتحدث ويتفهم الأشياء التي تقال له بدأ شغفه بالاستماع إلى القصص، واهتمامه بالإصغاء إلى الحكايات، لذلك يبدو أساس حبه للأدب.<sup>14</sup>

ولما بلغ المرحوم العاشرة من عمره بدأ يتعلم قراءة القرآن على يد عدد من المعلمين الذين عينوا له خصيصا. وأتم المرحوم تعلم القرآن الكريم وأتم قراءته أربعين مرات. ومن التقليد للأمراء والأميرات من الأسرة المالكة البروناوية أن يكون لهم معلمون كثيرون ليتناولوا منهم النعمة والبركة، وعندما بلغ سن المراهقة بدأ المرحوم بتعليم الديني في الفقه الإسلامي.<sup>15</sup>

---

14 المرجع نفسه. ص 14

15 المرجع نفسه. ص 16-17

وفي سبعة عشر من عمره أرسل المقيم البريطاني المرحوم إلى الجامعة كوالا كاغسر (Kolej Kuala Kangsar) في فراك، لذلك خفضت عمر المرحوم لمدة عامين لكي يقدر دخول إلى الجامعة لأن في عام 1932 كان عمره سبعة عشر ومن شروط دخول الجامعة عمر الطالب يكون خمسة عشر. وبعد تم أربع سنة (1936م) تعليم في الجامعة كوالا كانجسر، عين السيد أر. إي. تونبول المرحوم كطالب هوان في مكتب الغابات.<sup>16</sup>

وصف الدكتور جميل الصفري أن قدرة المرحوم السلطان الذهنية والفكرية منذ الطور الأول والأطوار الأخرى المتتابعة كقدرات الأصحاء من الأطفال، وسلوكه تتميز بالرقرة والحلاوة المفطور عليهما، وكان هذا يبدو في حديثه الرقيق الهادئ ولكن بلباقة ووضوح.

وتطورت عمل أشياء كثيرة بعناية بالغة وتنظيم فكري بالغ عند المرحوم منذ طفولته، فهو إن كان ثمة شيء ما يطلبه أو يريد، فإنه يسعى في عمله ويتابعه بصرف النظر عن العقبات أو الأخطار التي تواجهه. وبالمثل، في زيارة المرحوم إلى واشنطن في سنة 1965م خرج في جولة لا يحمل شيئاً إلا عصاه ومفتاح الغرفة في جيبه، لأنه كان يريد أن يستكشف الأماكن المحيطة في المدينة فاعترضه أمريكي أفريقي كان يريد سرقة وقتله، إلا كان المرحوم واجه الموقف بشجاعة وهدوء حتى المهاجم فرّ منه بعد أن انهال عليه المرحوم ضرباً بعصاه.<sup>17</sup>

ومن هوايته، أن المرحوم يحب الأدب ومنذ صغاره اهتم المرحوم بالإصغاء إلى الحكايات، والحكايات التي تجذبه المرحوم من بين القصص حكايا الأبطال الشجعان الغابرين وقصص المهرجانات والاحتفالات كتصويب السلاطين وحفلات الزواج والعادات والطقوس وغير ذلك من الاحتفالات.<sup>18</sup>

وكان المرحوم منذ طفولته مغرماً بالألعاب البروناوية التقليدية كلعبة كويت (Kuit) ومايين تاتك جاريس (Main Tatak Garis) وبنشاك سيلات (Pencak Silat) فهو فن الدفاع عن النفس. وكان المرحوم يشغل وقت فراغه يحاكي والده المرحوم السلطان جمال العالم في العمل بالنجارة التي كانت هواية المرحوم أبيه. وكان المرحوم اهتم كثيراً بلعبة كرة القدم حتى كوّن المرحوم فريقاً سموه، (نادي الشباب الملكي لكرة القدم)، واهتم

---

Dr Muhammad Hadi Muhammad Melayong. (2009). *Memoir Seorang Negarawan*. Brunei: Pusat Sejarah 16  
Brunei.p.38

17 الدكتور الحاج أوانج محمد جميل الصفري. (1989). الملك الشاعر. المرجع السابق. ص 14-18

18 المرجع نفسه. ص 14

أيضا بلعبة كرة البليارد والشطرنج والصيد وسباق القوارب وشد الحبل والإسكواش والبدمينتون والسباحة والهوكي وقيادة الزوارق البخارية السريعة.<sup>19</sup>

بالإضافة إلى عن الرياضة، كان المرحوم لديه ميل لكتابة الشعر، ويقوم بتأليف كثير من الدواوين الشعرية ومن ضمنها شعر النصيحة وشعر أصلي راجع هاري (Syair Asli Rajang Hari)، وشعر راجع جيناكا (Syair Rajang Jenaka) وشعر فركاكاس فكارانجان (Syair Perkakas Perkarangan) وشعر فرلمبكان نيجري برونائي (1960) (Syair Perlembagaan Negeri Brunei)، وغير ذلك من الشعر. وكان المرحوم لديه موهبة غير عادية في مجال كتابة الشعر، وكان المرحوم شخصية أدبية ملكية بارزة أنتج وساهم كثير في مجال الشعر. وتأليفه كان محصول من خبرته ومعرفته ووجهات نظره ومشاركته ورؤيته الخاصة في الأمور الشخصية أو المجتمعية أو الوطنية. وتتضمن أعمال المرحوم على قضايا التعليم، والتذكير والنصائح والإرشادات. لذلك حصل المرحوم على لقب "الملك الشاعر"<sup>20</sup>

وكان المرحوم في وقت فراغه، يحب إنشاد الأغاني والأدكار مع وزراء الشئون الدينية. وعلى غير ذلك من الهوايات، كان المرحوم مغرما أيضا بالقيام بزيارات غير معلنة لبيوت معارفه بشكل مفاجئ المضيف لذلك هذه الأحداث مصدر متعة ومادة للكتابة. وفي مناسبات أخرى، أن المرحوم قد اعتاد أن يقطع الحشائش ويحفر الأرض في البستان. ومن هوايته أيضا أن يجمع الأسلحة كالمسدسات والخناجر الملايوية والعصي التي كانت لها أهمية خاصة، والعصي هو كثرة ما كان يجمعه واهتماما إلى فن تزيينها وتصميمها.

### المبحث الثالث: استولى العرش وتنازل عنه

تولية المرحوم منصب فغيران بندهارا في سنة 1947 ولقب ب "دولي يغيرأمت موليا فادوك سري فغيران بندهارا سري مهارج بيرمايسوارا" ودور هذا المنصب هو مراقبة المشاكل التي يواجهها سكان برونائي والمقيمون فيها ومحتوياتها ودراسة تلك المشاكل لإيجاد حلولها وتقديمها للسلطان. وبعد ذلك صار المرحوم رئيسا لمحكمة الشريعة، ثم بعد ذلك صار المرحوم وزيرا للسلطنة برونائي دار السلام، وفي ذلك الوقت زار كثير الأماكن والقرى الريفية.

---

19 المرجع نفسه. ص 21-22

Dr Muhammad Hadi Muhammad Melayong. (2009). *Memoir Seorang Negarawan*. Brunei: Pusat Sejarah 20 Brunei. p.118

وكان عقب كل زيارة للأطراف البعيدة يعد تقارير يرفعها إلى شقيقة السلطان أحمد تاج الدين آخذ الخير والدين، كما كانت المعلومات تقدم للمقيم البريطاني للعلم حتى يتمكن من حل المشكلات التي تتضمنها التقارير. وكانت الحكومة تنفذ توصياته دون تغيير فيها ولا سيما في وقت المقيم البريطاني السيد إي. إي. إف. بريتي.<sup>21</sup>

كان المرحوم في تولية المنصب فغيران بندهارا وتلقى برقية من راج إستري تنجكو أمفوان ريجاني، وكتبت فيه أن أخيه المرحوم في مرض شديد وتوفي في 4 يونيو 1950م. وأرسلت جنازة المرحوم من لندن إلى جوهر لكي دفنه في جوهر. حينما في جوهر، قرابة راج إستري أي تنجكو كلانا جاي يريد أن دفنه في سيلانجور، وتم قرار النهائي على أن دفن جنازته في بروناي دار السلام.

فوصل جثة المرحوم السلطان أحمد تاج الدين في بروناي في 5 يونيو 1950م ونقل إلى القصر المسمى " القصر ألقاه في الدنيا"، وفي المساء، عقد اجتماع طارئ لانتخاب خلف للسلطان برئاسة تنجكو كلانا جايا بوترا. واقترح تنجكو كلانا جايا بوترا أن خليفة المرحوم ستكون أمير، وفقاً لوصية المرحوم. نيابة في بروناي، فغيران محمد علي بن فغيران محمد داود طلب لقراءة الوصية، وأوضح فغيران محمد علي عن محتوى الوصية بنسبة عادة (Adat Istiadat) بروناي أنه إذا في حالة مثل أن السلطان ليس لديه الأمير أو الإخوان الأشقاء "كاهارا" (Gahara)<sup>22</sup>، فإن خليفة السلطان يقع في يد الوزير الذي لقب ب "فغيران بندهارا سري مهارجا بيرمايسوارا". وتم اتخاذ القرار من الجماعة في تلك المساء بانتخاب دولي دولي يانج ترامت موليا فادوك سري فغيران بندهارا سري مهارج بيرمايسوارا فغيران مودا عمر علي سيف الدين السلطان الثامن والعشرون لبروناي دار السلام.

وفي يوم التالي، 6 يونيو 1950م قبل دفن جنازة المرحوم السلطان أحمد تاج الدين في مقام الملكي، تم مجلس عادة (Adat Istiadat) تتويج خليفة السلطان في لاباو (Lapau) مؤقت أمام جنازة المرحوم الذي أعلن من قبل فغيران بمانجا فغيران أنق الحاج محمد يس بن فغيران توا عمر علي، بعد تم المجلس التتويج حمل الجنازة المرحوم برفقة السلطان عمر علي سيف الدين سعد الخير والدين مع وزراء الدولة. لذلك تولية المرحوم العرش بعد وفاة أخيه الشقيقة المرحوم السلطان أحمد تاج الدين آخذ الخير والدين في 4 يونيو 1950م.

---

21 الدكتور الحاج أوانج محمد جميل الصفري. (1989). الملك الشاعر. المرجع السابق. ص 27

22 أي الابن الذي أبويه من نسب فغيران

بعد سنة واحد، في 31 مايو 1951، تم عادة (Adat Istiadat) إعلان السلطان، في تلك العادة (Adat Istiadat)، وضع يانج ترأمت موليا فغيران بندهارا فغيران أنق محمد يس بن فغيران توا عمر علي على رأس السلطان. وبعد تم قراءة "فوجا فوسفا"، دعا يغدمولياكن فيهين أورغ كايا دكادوغ سري ليلا أوغ محمد يوسف بن فيهين جواتن دالم أوغ محمد حسين بكلمة "سمبه" (Sembah)<sup>23</sup> وأجاب الحاضرون بكلمة "دولات" (Daulat) سبع مرات مصحوبة بطلقات مدفع من العظمة الملكية.<sup>24</sup> ولقب بالسلطان دان يانج دفتوان.

منذ توليته المرحوم على العرش، يفكر المرحوم دائما على خطوات التي ستفيذه على رعيته لأداء مسؤوليته كسلطان الدولة بروناي دار السلام وبإذن الله تعالى كان أمور المرحوم قد يستره الله تعالى ويهديه في تنفيذ خطة التنمية الوطنية، خاصة في ناحية التعاليم والدين والمجتمع والإدارة وغير ذلك.<sup>25</sup> وكان المرحوم أميرا ملكيا رفيقا ومراعيا مشاعره، وكانت صلة المرحوم مع رعيته صلة الوثيقة بشعبه وقربه منه قد حببته فيه كما مكنته مطالعة قلوب رعيته كما أنه هو من نفسه يقاسي ما كانوا يقاسونه من شدة وفقر.

وفي أثناء حكمه، قد تطورات بروناي دار السلام تطورا سريعا من مرحلة متخلفة إلى مرحلة حديثة ومتقدمة في القرن العشرين وقام المرحوم بدستور عام 1959م الذي أسس فيه كل تطلعات المرحوم وآماله وحبه لأتمته ودولته. وانتعشت خطط التطوير القومي والتنمية الوطنية التي أمر بها المرحوم لرفع مستوى معيشة الشباب، وحفز الدعوة الإسلامية، وبنى المساجد المصليات والساحات الدينية ومباني المكاتب الحكومية والمدارس في أرجاء البلاد، وأرسل المرحوم الطلاب المؤهلين لمواصلة تعليمهم في خارج البلد، وبنى المستشفيات والمستوصفات والطرق الكبرى والمؤسسات والمصالح النافعة. وازداد التقدم الاقتصادي والاستثمارات، وأسس الفوج العسكري الملايوي.<sup>26</sup>

وكان المرحوم تنازل عن العرش في سنة 1967م عندما بلغ ابنه جلالة السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة سنّ المراهقة وأتقن شؤون إدارة شؤون الدولة. حينما أعلن المرحوم عن تنازله عن العرش في 5 أكتوبر

---

23 هي وسيلة لتكريم السلطان وراج إستري وزوجات السلطان الآخرين والأمراء والأميرات السلطان والوزراء وشبيرا.

Prof. Madya Dr Haji Awang Asbol bin Haji Mail, Prof Madya Haji Ampuan dr Brahim bin Ampuan Haji 24 Tengah, Dr. Awang Haji Muhammad Hadi bin Md Melayong, Dr Awang Haji Mohd Yusop bin Haji Awang Damit. (n.d). *Sultan Haji Omar 'Ali Saifuddin Sa'adul Khairi Waddien Tokoh Adat Istiadat Sepanjang Zaman*. Brunei: Jabatan Percetakan Kerajaan, Jabatan Perdana Menteri. p14

Prof Madya Ampuan Dr Haji Brahim bin Ampuan Haji Tengah. (2016). *Muda Omar Ali Saifuddin*: 25 *Resepsi Tokoh dan Karya*. Brunei: Pusat Sejarah Brunei.p58

26 الدكتور الحاج أوانج محمد جميل الصفري. (1989). *الملك الشاعر*. المرجع السابق. ص 30-31

1967م، أذاع سعادة فغيران الحاج عبد الرحيم القائم بأعمال رئيس الوزراء البيان التي بيّن فيه أن رئيس مجلس الوراثة الملكية أنه في 4 أكتوبر 1967م أن رغبة السلطان عمر علي سيف الدين التي لا رجوع فيها عن تنازله عن العرش، وأكد مجلس الوصاية تنصيب سمو الأمير حسن البلقية سلطانا لبروناي دار السلام طبقا للقانون بوصفه ورثيا شرعيا.

وبعد تنازله عن العرش لقب المرحوم بكباوه دولي يغمها موليا مولانا فادوك سري بكاوان، وبعد حصول الاستقلال التام لبروناي دار السلام في سنة 1984م صار المرحوم وزير الدفاع في دولة بروناي دار السلام.

وتوفي المرحوم السلطان الحاج عمر علي سيف الدين سعد الخير والدين في يوم الاثنين 3 محرم 1408هـ الموافق 17 سبتمبر 1986م، ودفن في المقبرة الملكية ببندر سري بكاوان. وعندما أذاع راديو خبر وفاة المرحوم السلطان أصابت الرعية مفاجأة وصاروا حزينا شديدا. وتلقيات برقيات التعزية من رؤساء الحكومات، ومن بينهم جلالة الملكة اليزابيت الثانية، وصاحب الجلالة ملك الأردن وصاحب السمو أمير البحرين والفخامة ملك المملكة العربية السعودية وصاحب الجلالة إمبراطور اليابان.<sup>27</sup>

---

27 المرجع نفسه. ص 36-37

## الفصل الثاني

### الإدارة الإسلامية

#### المبحث الأول: دخول الإسلام إلى بروناي دار السلام.

أكد المؤرخون أن الإسلام وصل إلى بروناي في سنة 977م كما سجّل المؤرخون الصينيون، كما أن في سنة 977م قيل إن مالك فوني -اسم لبرونايا القديم عند الصينيين- أرسل "فو-يا-على" (أبو علي) وقاضي قاسم وشيخ نو (شيخ نوح) إلى الصين من أجل إقامة علاقات تعارف، وصدّاقة مع إمبراطورية الصين.<sup>28</sup>، بدليل على اكتشاف الآثار التاريخية، كالصخور الأثرية التي عثر عليها في مقبرة "رنجاس" (Rangas) التي تقع في وسط عاصمة بروناي، وقد كتب عليه اسم صيني مسلم عام 1264م وهو "بو كونج شيه مو" (Pu Kung Chieh Mu) واسم "فو" دليل على أنه اسم مسلم بمعنى "أبو".<sup>29</sup>

وبالنسبة تاريخ الصيني في سلالة ملكية مينج (1370م)، رسالة الصيني الذي في طريقه إلى جاوا عاج إلى فوني (برونايا)، ووجد أن مالك فوني هو محمد شاه أي السلطان محمد شاه، ففي سنة 1456م مالك جينج هو (Cheng Ho) وصل إلى بروناي ووجد أن مالك بروناي قد أسلم وكان أسرته ذكرت بغيران.

وقيل آخرون أن الإسلام أول تقديمه في بروناي في زمن أوانج ألاك بتاتر وهو السلطان الأول لبرونايا دار السلام واسمه بعد دخول الإسلام السلطان محمد شاه (1368م-1402م)<sup>30</sup> فتلك الزمن هو الزمن أكثر فيه انتشار

---

Pehin Orang Kaya Amar Diraja Dato Seri Utama Haji Awang Muhammad Jamil Al-Sufri. (1990). *Tarsilah* 28 *Brunei*. Brunei: Pusat Sejarah Brunei.

Pengiran Mohammad Pengiran Abd. Rahman. (2007). **Islam di Brunei Darussalam Zaman British** 29 (1774-1984). Brunei: Dewan Bahasa dan Pustaka.ms 74

Singh, D.S Ranjit; Sidhu, Jatswan S. (1997). *Historical Dictionary of Brunei Darussalam*. n.pl: Scarecrow 30 Press.p.71

الإسلام في ملايا من قرن الحادي عشر إلى قرن الرابع عشر خصوصاً للدول على سواحل شاطئ البحر موجه إلى بحر جنوب الصين<sup>31</sup>.

بعد وصول الإسلام إلى بروناي دار السلام، استمر انتشار الإسلام إلى جزء الجنوبي الفلبين وسومترا، في القرن السادس عشر انتشر المبشرين المسلمين دعوتهم إلى سولاويسي، وتيدور، وترنات، وفلاوان، وسولو، وتاوي-تاوي. وفي عصر السلطان سيف الرجال (1535 - 1581م)، قام السلطان نفسه بنشر الإسلام إلى كثير من الولايات قريب من بروناي، وهذه الأنشطة انتشار دعوة الإسلام تؤدي إلى نزاع مع الإسباني في الفلبين لمدة سنتين.<sup>32</sup>

لذلك نرى أن دخول الإسلام إلى بروناي تنقسم إلى مرحلتين، مرحلة الأولى هي في سنة 977م من أجل العربيين الذين جاءوا من بلاد العرب أو الفرس، ومنهم أبو علي، وقاضي قاسم، وشيخ نوح، ومن أجل التجار الصيني الإسلامي، ومنهم "بو كونج شيه مو" (Pu Kung Chieh Mu) في قرن الثالث عشر من المسيحي، وجزء من السكان المحلي اعتنق الإسلام في ذلك الوقت. أما المرحلة الثانية، في أوسط القرن الرابع عشر من المسيحي اعتنق مالك بروناي، ورئيس الوزراء وأغلب السكان المحلي. ومالك بروناي أوانج ألاك بتاتر تحول اسمه إلى السلطان محمد شاه.

وبعد ذلك استمر السلطان أحمد في السلطة واستمر بعده السلطان الشريف علي الذي هو زّج راتو كسوما (Ratu Kesuma) وهي بنت السلطان أحمد، وهو أحد من الدعاة العربي الذي ينشر الإسلام إلى جنوب شرق آسيا، واختار المجتمع في تلك الوقت أن تولى الشريف علي كخليفة السلطان أحمد بلقب السلطان الشريف علي، وكان مشهوراً بلقب "سلطان بركات"، والسلطان الشريف علي تعتبر الشخصية الجاذبية لقدرته أن يجذب السلطان بروناي لاعتنق الإسلام. فمنذ ذلك، بدأ تنفيذ الإدارة الإسلامية، ستيين الباحثة في المبحث الثالث.

---

Pengiran Mohammad Pengiran Abd. Rahman. (2007). **Islam di Brunei Darussalam Zaman British** 31

المرجع السابق 72 p.

Singh, D.S Ranjit; Sidhu, Jatswan S. (1997). *Historical Dictionary of Brunei Darussalam*. Op.cit. p.172 32

## المبحث الثاني: الإدارة الإسلامية

تعريف الإدارة من الدكتور الضحيان، هي "العمليات - مثل التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة - التي يوجه إليها المدير من تحت أمرته، لتحقيقها بوصفها هدفا لإدارته".<sup>33</sup>

أما كلمة الإدارة لم ترد في أي آية من آيات القرآن الكريم، وقد جاء في القرآن كلمة تديرونها في الآية الكريمة ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُهَا﴾<sup>34</sup> كما جاءت كلمة تدور، في الآية الكريمة ﴿يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَلُورًا أَعْيُنُهُمْ﴾<sup>35</sup> وقد أورد المعجم المفهرس مجموعة من الآيات فيها مشتقات الفعل الثلاثي (دار)، تحت مادة (دور) ومن خلال مراجعة كتب فهارس الحديث تبين أن الكلمة لم ترد في أي حديث من أحاديث رسول الله.<sup>36</sup>

أما دوزي "فقد ذكر كلمة (أدار) وقال: (أدار السياسة: أي دبر أمورها وساس الرعية، وكذلك (أدار) بمعنى جهد في العمل)"<sup>37</sup> فقد عرفها علماء الإدارة المحدثون بقولهم: " (الإدارة تتكون من جميع العمليات التي تستهدف تنفيذ السياسة العامة)"<sup>38</sup>.

والإدارة الإسلامية هي جهاز تنفيذي محض، وليست له أية سلطة، أو صلاحيات تشريعية، على الإطلاق<sup>39</sup>. وممارسة الإدارة في المجتمع السياسي هي ممارسة السلطة على المجتمع، والسلطة الإدارية هو الإنسان في المجتمع السياسي، والإنسان في المجتمع السياسي له علاقات تعامل، وعلاقات إنسانية مع غيره من الناس، أفرادا وجماعات ومؤسسات، وله علاقات مع ذاته، وعمله وممتلكاته وممتلكات الآخرين والممتلكات العامة، وله علاقات مع الطبيعة.

---

33 الضحيان، عبد الرحمن بن إبراهيم. (1991). الإدارة والحكم في الإسلام الفكر والتطبيق. ط3. د.م: د.ن.ص 19

34 سورة البقرة: 282

35 سورة الأحزاب: 19

36 الكرمي، حافظ أحمد عجاج. (2008). الإدارة في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم: دراسة تاريخية للنظم الإدارية في الدولة الإسلامية الأولى. ط1. القاهرة: دار السلام. ص 27

37 المرجع نفسه. ط1. ص 27

38 المرجع نفسه. ط1. ص 28

39 شمس الدين، الشيخ محمد مهدي. (1991). نظام الحكم والإدارة في الإسلام. ط2. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. ص 455

## المصادر والمراجع

### المصادر العربية:

#### القرآن الكريم

بيهين جواتن دالم سري مهراج داتو سري اوتام الدكتور الحاج أوانج محمد جميل الصفري. (1989). الملك  
الشاعر السلطان الحاج عمر علي سيف الدين سعد الخير والدين. الدكتور عارف كرخي أبو خضير  
محمود (مترجم). مركز تاريخ بروناي: بروناي دار السلام.

حسن جابر بني خالد. "دخول الإسلام إلى بروناي وعقيدة أهلها". د.ن.د.ط.

الحوثي، عبد الله بن عبد الله. (2004). الوجيز في توضيح قواعد ومناهج البحوث وتحقيق النصوص. الجمهورية  
اليمنية: صنعاء.

الريس، الدكتور محمد ضياء الدين. (د.ت). النظريات السياسية الإعلامية ط7. القاهرة: دار التراث.

شمس الدين، الشيخ محمد مهدي. (1991). نظام الحكم والإدارة في الإسلام. ط2. بيروت: المؤسسة الجامعية  
للدراسات والنشر والتوزيع.

الصلابي، الدكتور علي محمد. (2009). الخليفة الراشد والمصلح الكبير عمر بن عبد العزيز. ط2. بيروت: دار  
ابن كثير.

الضحيان، عبد الرحمن بن إبراهيم. (1991). الإدارة والحكم في الإسلام والفكر والتطبيق. ط3. د.م: د.ن.

العزاوي، د. رحيم يونس كرو. (2008). مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار الدجلة.

علي، محمد كرد. (2013). الإدارة الإسلامية في عز العرب. القاهرة: هنداوي.

الكرديسي، عادل عبد الجواد. (2008). إعداد البحث العلمي. ط1. القاهرة: مكتبة الآداب.

الكرمي، حافظ أحمد عجاج. (2008). الإدارة في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم: دراسة تاريخية للنظم  
الإدارية في الدولة الإسلامية الأولى. ط1. القاهرة: دار السلام.

- Al-Sufri, Pehin Orang Kaya Amar Diraja Dato Seri Utama Haji Awang Muhammad Jamil. (1990). *Tarsilah Brunei*. Brunei: Pusat Sejarah Brunei.
- Aminah Haji Momin. (2002). *Shukri Zain: Pemikir Islam di Brunei Darussalam*. Brunei: Pusat Sejarah Brunei.
- Dr Muhammad Hadi Muhammad Melayong. (2009). *Memoir Seorang Negarawan*. Brunei: Pusat Sejarah Brunei.
- Haji Muhaimin bin Haji Mohamed. (2011). *Pemerintahan Sultan Ahmad Tajuddin 1924-1950*. Brunei: Pusat Sejarah.
- Haji Othman bin Haji Mohammad Don. (2017). *Pentadbiran Awam Negara Brunei Darussalam (1906-1983): Sejarah dan Perkembangan*. Nurussyakirah@Maslinawati binti Abdul Wahab, Salina binti Haji Jaafar (Ed). Brunei: Pusat Sejarah Brunei.
- Haji Rosli bin Haji Ampal, Salina binti Haji Jaafar (comps.). (2010). *100 Tahun Hubungan Brunei-British (1906-2006): Kumpulan Kertas Kerja Seminar Sejarah Brunei III*. Pusat Sejarah Brunei.
- Husainmiya, B.A., (1995). *Sultan Omar Ali Saifuddin III and Britain: The Making of Brunei Darussalam*. Kuala Lumpur: Oxford University Press.
- \_\_\_\_\_, Nicholas Tarling. (2011). *Brunei: Traditions of Monarchic culture and History*. Brunei: Yayasan Sultan Haji Hassanal Bolkiah.
- Muhammat, Razaleigh @ Kawaangit. (n.d). *Perlaksanaan Dakwah dan Politik Islam Zaman Khulafa' Al-Rashidin*. n.p
- Pehin Jawatan Dalam Seri Maharaja Dato Seri Utama Dr Haji Awang Mohd Jamil Al-Sufri. (2015). *Rampai Sejarah II: Melirik Sejarah Silam*. Brunei: Pusat Sejarah Brunei.
- Pehin Jawatan Dalam Seri Maharaja Dato Seri Utama Dr Haji Awang Mohd. Jamil Al-Sufri. (2003). *8 Disember: Dalangnya Siapa?*. Brunei: Pusat Sejarah.

- Pehin Jawatan Luar Pekerma Raja Dato Seri Utama Dr Ustaz Haji Awang Mohd. Zain bin Haji Serudin. (1996). *Brunei Sebuah Negara Islam: Latar Belakang Keislamannya*. Brunei: Akademi Pengajian Brunei.
- Pengiran Mohammad Pengiran Abd. Rahman. (2007). *Islam di Brunei Darussalam Zaman British (1774-1984)*. Brunei: Dewan Bahasa dan Pustaka
- Prof Madya Ampuan Dr Haji Brahim bin Ampuan Haji Tengah. (2016). *Muda Omar Ali Saifuddien: Resepsi Tokoh dan Karya*. Brunei: Pusat Sejarah Brunei.
- Prof Madya Dr. Haji Awang Asbol bin Haji Mail. (2012). *Sejarah & Persejarahan Brunei*. Brunei: Pusat Sejarah Brunei.
- Prof. Madya Dr Haji Awang Asbol bin Haji Mail, Prof Madya Haji Ampuan Dr Brahim bin Ampuan Haji Tengah, Dr. Awang Haji Muhammad Hadi bin Md Melayong, Dr Awang Haji Mohd Yusop bin Haji Awang Damit. (n.d). *Sulltan Haji Omar ‘Ali Saifuddien Sa’adul Khairi Waddien Tokoh Adat Istiadat Sepanjang Zaman*. Brunei: Jabatan Percetakan Kerajaan, Jabatan Perdana Menteri.
- Prof. Madya Dr Haji Awang Asbol bin Haji Mail, Prof. Madya Ampuan Dr Haji Brahim bin Ampuan Haji Tengah, Dr Haji Tassim bin Haji Abu Bakar, Haji Rosli bin Haji Ampal. (2020). *Kesultanan Brunei; Koleksi Artikel Khas disumbangkan Kepada Yang Berhormat Pehin Jawatan Dalam Seri Maharaja Dato Seri Utama Professor Kehormat Dr. Haji Awang Mohd. Jamil Al-Sufri*.
- Professor Madya Dr Haji Awang Asbol bin Haji Mail, Dr Nani Suryani binti Haji Abu Bakar, Izzah Afiqiah binti Haji Abdullah. (2015). *Tujuh Serangkai : Dari Perspektif Sejarah*. Brunei: Pusat Sejarah.
- Singh, D.S Ranjit; Sidhu, Jatswan S. (1997). *Historical Dictionary of Brunei Darussalam*. n.pl: Scarecrow Press.